5 - { أمرا من عندنا } قال الزجاج والفراء : انتصاب أمرا بيفرق : أي يفرق فرقا لأن أمرا بمعنى فرقا والمعنى : إنا نأمر ببيان ذلك ونسخه من اللوح المحفوظ فهو على هذا منتصب على المصدرية مثل قولك يضرب ضربا قال المبرد : أمرا في موضع المصدر والتقدير أنزلناه إنزالا وقال الأخفش : انتصابه على الحال : أي آمرين وقيل هو منصوب على الاختصاص : أي أعني بهذا الأمر أمرا حاصلا من عندنا وفيه تفخيم لشأن القرآن وتعظيم له وقد ذكر بعض أهل العلم في انتصاب أمرا إثني عشر وجها أظهرها ما ذكرناه وقرأ زيد بن علي أمر بالرفع : أي هو أمر { إنا كنا مرسلين } هذه الجملة إما بدل من قوله : { إنا كنا منذرين } أو جواب ثالث للقسم أو مستأنفة قال الرازي : المعنى إنا فعلنا ذلك الإنذار لأجل إنا كنا مرسلين للأنبياء